

خطبة الجمعة بعنوان) بداية العام الدراسي الجديد (٩١

محرم ٣٤٤١هـ

سامي بن محمد الصقير

الحمد لله الذي علم بالقلم. علم الانسان ما لم يعلم. الرحمن علم القرآن خلق الانسان علمه البيان. واهشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. ذو الفضل العفو والاحسان - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. الذي بعثه الله تعالى بالهدى ودين الحق. ليمحو فاطنة بالحجارة والبرهان. صلى الله عليه وعلى الله واصحابه ومن تبعهم باحسان وسلم تسليما. اما بعد فيا ايها المؤمنون اتقوا الله تعالى واعلموا اننا في هذه الايام - 00:00:23
ام اننا في هذه الايام نستقبل عاما دراسيا جديدا. يستقبل فيه والمتعلمون نشاطهم العلمي والفكري. نسأل الله تعالى ان يجعله عام خير وبركة وتحصين للعلم النافع وانني بهذه المناسبة اوجه خطبتي هذه الى ثلاثة اصناف من الناس الى المعلمين - 00:00:53
والى المتعلمين والى اولياء امور المتعلمين. اما المعلمون فان على المعلم ان يخلص النية لله تعالى في تعليمه. وان يكون حسن النية والتوجيه. فيبنيو بتعليمه الاحسان الى طلبه وارشادهم الى ما ينفعهم في امور دينهم ودنياهم - 00:01:27

ول يجعل نفسه لهم بمنزلة ابا الرحيم. الشقيق الرفيق ليكون لتعليمه اثر بالغ في نفوسهم. ومحبة في قلوبهم. وعليه ان يظهر امام الطلبة من مظاهر اللائق به من الاخلاق الفاضلة والاداب العالية التي اساسها التمسك - 00:01:57

بكتاب الله وبسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. ليكون قدوة للتلاميذ في العلم والعمل ولينال الاجر بذلك من الله تعالى. فان التلميذ يتلقى من معلمه الاخ الاخلاق والاداب اكثر مما يتلقاه من العلم من حيث التأثير به. لأن اخلاق المعلم - 00:02:27

لان اخلاق المعلم وادابه صورة مشهودة معبرة عما في نفسه. ظاهر في سلوكه فتنعكس هذه الصورة على ارادة التلاميذ واتجاههم. وان على المعلمين ان يحرموا على ادراك العلوم التي يلقونها الى الطلبة ادراكا جيدا - 00:02:57

في نفوسهم قبل ان يقفوا امام الطلبة حتى لا يقع الواحد منهم في حيرة عند الشرع او عند المناقشة والسؤال ان من اعظم مقومات شخصية المعلم عند طلابه ان يكون قويا في علمه وملحوظته - 00:03:27

وان يحرص كذلك ان يحرص المعلم على حسن اللقاء في سلك اقرب الطرق الى انصاف العلم الى افهام الطلبة بضرب الامثال والمناقشة والمناقشة فيما يلقىهم عليهم من من العلوم ايها المعلمون ان عليكم لامتك ومن يتعلمون تحت ايديكم حقوقا عظيمة - 00:03:53

فقوموا بها لله مخلصين. وبه مستعينين. ولنفع ابنائكم ومن يتلقى العلم ما منكم قاصدين. واحرصوا احرصوا على توجيه ابنائكم الطلبة. في كل مناسبة لما فيه صلاحهم وفلاحهم. فان المعلم الناصح ان المعلم الناصح من يجمع بين - 00:04:25

التعليم والتربية الحسنة. والله تعالى يحب المحسنين واما المتعلمون فان عليهم ان يبذلوا غاية جهدهم في تحصيل العلم من اول العام الدراسي حتى يدركوا العلم ادراكا حقيقيا راسخا. راسخا في قلوبهم. فان الطالب - 00:04:55

فاما اجهتها في اول العام ادرك العلم شيئا فشيئا فسهل عليه ورسخ في قلبه ما اذا اهمل وتهاون من اول العام انطوى عليه الزمن وترآكمت عليه العلوم فاصبحت عاجزا عن تصورها فضلا عن تحقيقها - 00:05:22

حين لا تنفع الندامة وباء بالفشل واللامة. واما اولياء الامور من كالاباء والامهات وغيرهم من اهل الولاية فعليهم ان يتقدمو اولادهم وان سيرهم ونهجهم العلمي والعملي والفكري والخلقي والا يتركوهم هملا - 00:05:48

لا يبحثون معهم ولا يسألون عن طريقتهم ولا عن اصحابهم ومن يجالسون ومن يصادقون فان اهمالهم ظلم وضياع. ومعصية لما امر الله تعالى به في يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة. عليها - 00:06:18

ملائكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون. وقال النبي صلى الله عليه وسلم والرجل راع في اهل بيته ومسئول عن رعيته. كما ان على عمداء دور العلم ومديريها ورؤسائها ان يرعوا من تحت ايديهم ومن تحت مسؤوليتهم - 00:06:48

من المعلمين والمتعلمين والموظفين. وان يقوموا بواجبهم وما حملوا من اللهم وفقنا للهدي والرشاد وجنبنا اسباب الضلال والفساد. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم ونفعني واياكم بما فيه من الآيات والذكر الحكيم. اقول قولي هذا واستغفر الله - 00:07:18

الله لي ولكم ولسائر المسلمين من كل ذنب. فاستغفروه وتوبوا اليه. انه هو الغفور الرحيم الحمد لله معز من اطاعه وامد من خالف امره وعصاه ومعطي الثواب جزيل لمن اتبع هداه. واسهده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. من توكل عليه - 00:07:48

في كذا واسهده ان محمدا عبد ورسوله ومصطفاه. صلى الله عليه وعلى اهله اصحابه ومن اهتدى بهداه وسلم تسليما. اما بعد فاتقوا الله عباد الله فان تقوى والله خير لباس وزاد وافضل وسيلة لمرضاه رب العباد. ومن يتقد الله - 00:08:45

اجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب واعلموا رحمة الله انه مع بداية العام الدراسي تحتاج بعض الاسر الفقيرة واولياء الامور يحتاجون الى اعانتهم ومساعدتهم في شراء المستلزمات المدرسية وما يحتاج - 00:09:15

اولادهم من حقائب ومدارس وكتب من حقائب وملابس وكتب وغيرها من المستلزمات المدرسية التي هي حاجة بل في ضرورة اليها. فعلى الجمعيات الخيرية وعلى ان يعينوهم على ذلك. وان يساعدوهم في شراء هذه المتطلبات المدرسية - 00:09:41

ان ذلك من التعاون على البر والتقوى. وقد قال الله تعالى وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على اللئم والعدوان. والشأن في اهل الایمان ان يكونوا مع اخوانهم اسد الواحد يستشعر كل واحد منهم الم اخيه. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:11

مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد. اذا اشتكي منه عضو دعا له سائر الجسد بالسهر والحمى ولما يحصل في اعنة هؤلاء المحتججين من اولياء امور الطلاب ما يحصل من تفريح كربات - 00:10:41

وقضاء حاجاتهم. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم من فرج عن مؤمن كربة من من كرب الدنيا فرج الله بها عنه كربة من كرب يوم القيمة. وقال صلى الله عليه وسلم - 00:11:07

الله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه. فمن اراد ان يفرج الله كربه. وان يكون في عونه فليكن عونا لاخوانه المسلمين. باعانتهم وتفریج کرباتهم. ثمان على المعلمین والمعلمات ان يتقدوا الله تعالى في هؤلاء الفقراء والمساكین من الطلبة - 00:11:27

والطالبات والا يرهقونهم والا يكلفونهم بمتطلبات واعباء يعجزون عنها ماديا وهي ليست من الامور الضرورية لما في ذلك من احراجهم. وتکلیف امورهم ما لا يطیقون. ولا يكلف الله نفسا الا وسعها. ولا يكلف الله نفسا الا وسعها - 00:11:57

ما اتهاها وصلوا وسلموا رحمة الله على نبيكم محمد صلی الله عليه وسلم. يعظم الله لكم بها اجرا فان من صلی عليه صلة واحدة صلی الله عليه بها عشرة. اللهم صل وسلم وبارك - 00:12:27

على عبده ورسولك نبينا محمد اللهم ارزقنا محبته واتباعه ظاهرا وباطنا. اللهم توفنا على ملته. اللهم احضرنا في زمرة اللهم اسكننا من حوضه. اللهم اجمعنا به في جنات النعيم. مع الذين انعمت عليهم من النبيين والصديقين والشهداء - 00:12:47

والصالحين. اللهم ارض عن خلفائه الراشدين وعن التابعين لهم بمحسان الى يوم الدين. وعنا معهم بعفوک وکرمک واحسانک يا رب العالمین. اللهم اعز الاسلام والمسلمین واذل الشرک والمشرکین ودمرا اعداء الدين واجعل هذا البلد امنا مطمئنا. وسائر بلاد المسلمين. اللهم - 00:13:11

اما في اوطاننا واصلح ووفق ولاد امورنا. واجعل ولادتنا فيمن خافق واتقاد اتبع رضاک يا رب العالمین. اللهم وفق ولی امرنا خادم الحرمين الشريفین. لما تحب وترضی وخذ بناصیحته للبر والتقوى. اللهم وفقه وولي عهده واخوانه واعوانه بما فيه - 00:13:41 صلاح الاسلام والمسلمین. اللهم احفظ حدودنا اللهم انصر جنودنا اللهم انصر جنودنا المرابطین على الحدود والثغور.

اللهم قو عزائمهم. اللهم سدد رميهم اللهم ارحم موتاهم وشف مرضاهم وكل ارامهم. اللهم ارفع عننا الوباء. اللهم ارفع - [00:14:11](#)
ان الوباء اللهم ارفع عننا الوباء. ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكون من الخاسرين ربنا اغفر لنا والاخواننا الذين سبقونا
[00:14:41](#)

ربنا انك رؤوف رحيم. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة. وقنا عذاب النار عباد الله ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايفاء ذي
القربى. وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى - [00:15:01](#)

يعظمكم لعلكم تذكرون. واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا. ان الله يعلم ما
تفعلون. واذكروا الله العظيم الجليل يذكركم على عموم نعمه واللائحة يزدكم. ولذكر الله اكبر. والله يعلم ما تصنعون - [00:15:21](#)

- [00:15:51](#)